Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما أهل الكفر والظلم والفسوق والفجور فتقبض الملائكة أرواحهم بالضرب على وجوههم وأدبارهم ، ويذيقونهم عذابا فوق ألم النزع ، عذابا حسيا ، وعذابا معنويا ، وتأمل قول الله عز وجل :

« وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ » .

وقول الله سبحانه وتعالى : « وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ » .

وقد بيَّنت أحاديث الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ الكيفية التى تقبض عليها روح المؤمن وروح الكافر وعذاب القبر ونعيمه . ومن ذلك الحديث الذى رواه البراء بن عازب ـ رضى الله عنه ـ قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ، ولما يلحد ، فجلس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجلسنا حوله ، كأن على رءوسنا الطير ، وفى يده عود ينكت به الأرض ، فرفع رأسه وقال :

استعيذوا بالله من عذاب القبر (قالها مرتين أو ثلاثا) ثم قال :

إن العبد المؤمن إذا كان فى انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة ، نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه ، كأن وجوههم